

لسان العرب

(جياً) المَجْجِيء الإِتيان جاء جَيِّئاً ومَجْجِيئاً وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يَجْجِيكَ بحذف الهمزة وجَاءَ يَجْجِيءُ جَيِّئَةً وهو من بناء المَرَّة الواحدة إِلَّا أَنَّهُ [ص 52] وَضَعَ موضع المصدر مثل الرَّجْفَةِ والرحمة والاسم الجَيِّئَةُ على فِعْلَةٍ بكسر الجيم وتقول جئْتُ مَجْجِيئاً حَسَناً وهو شاذ لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُلٌ بفتح العين وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعُولٍ كالمَجْجِيء والمَحْجِيض والمَكِيل والمَصِير وَأَجَّأْتُهُ أَي جِئْتُ بِهِ وَجَايَأَنِي عَلَى فَاءَ لَنِي وَجَاءَنِي فَجَئْتُتُهُ أَجْجِيئُهُ أَي غَالِبَنِي بكثرة المَجْجِيء فغَلَبْتُتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ جَايَأَنِي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ إِلَّا عَلَى الْقَلْبِ وَجَاءَ بِهِ وَأَجَّاهُ وَإِنَّهُ لَجَيِّسٌ بِخَيْرٍ وَجَئْتُتُهُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِي رَحِمَهُ اللَّهُ جَائِيٌّ عَلَى وَجْهِ الشَّدُودِ وَجَايَا لُغَةٌ فِي جَاءَا وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَايَأَنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَي قَابِلًا لَنِي وَمَرَّ بِي مُجَايَأَةً أَي مُقَابِلَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جَئْتُتُهُ مَجْجِيئاً وَمَجْجِيئَةً فَأَنَا جَاءٍ أَبُو زَيْدٍ جَايَأْتُتُ فَلَاناً إِذَا وَافَقَتْ مَجْجِيئَتُهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأْتُتَ الْغَيِّثَ مُجَايَأَةً وَجِيَاءٌ أَي وَافَقْتَهُ وتقول الحمد لله الذي جاء بك أَي الحمد لله إِذْ جِئْتَ وَلَا تَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَئْتُتَ قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّحِيحُ مَا وَجَدْتَهُ بَخَطِ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ هَكَذَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ عَوْضاً مِنْ قَوْلِهِ أَي الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتَ قَالَ وَيَقُولُ صَحَّاحُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَا تَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى تَقُولَ بِهِ أَوْ مِثْلَهُ أَوْ عَنَّهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْجَيِّئَةِ أَي الْحَالَةِ الَّتِي يَجْجِيءُ عَلَيْهَا وَأَجَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ جَاءَ بِهِ وَأَلْجَأَهُ وَاضْطَرَّه إِلَيْهِ قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . وَجَارٍ سَارٍ مُعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ ... أَجَّاهُتُهُُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ . قَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ جِئْتُ وَقَدْ جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ إِلْجَاءً وَفِي الْمَثَلِ شَرٌّ مَا أَجَّاهَكَ إِلَى مُخْصَّةِ الْعُرْقُوبِ وَشَرٌّ مَا يُجْجِيئُكَ إِلَى مُخْصَّةِ عُرْقُوبٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مُخْصَّةَ فِيهِ وَإِنَّمَا يُحْجَوِّجُ إِلَيْهِ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ شَرٌّ مَا أَلْجَأَكَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَمِيمٌ يَقُولُ شَرٌّ مَا أَشَاءَكَ قَالَ الشَّاعِرُ . وَشَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً ... فَأَجَّاهْتُكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ . وَمَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ أَي مَا صَارَتْ قَالَ سِيبَوِيهٌ أَدْخَلَ التَّائِيَةَ عَلَى مَا حَيْثُ كَانَتْ الْحَاجَةُ كَمَا قَالُوا مَنْ كَانَتْ أُمُّكَ حَيْثُ أَوْ قَعُوا مَنْ عَلَى مُؤَنَّثٍ وَإِنَّمَا صُيِّرَ جَاءَ

بمنزلة كان في هذا الحرف لأنّه بمنزلة المثل كما جَعَلُوا عسى بمنزلة كان في قولهم
عَسَى الْغَوَايِرُ أَرْبُؤُسًا ولا تقول عَسَيْتُ أَخانا والجِئَاوةُ والجِئَاءُ والجِئَاءةُ
وعاء توضع فيه القِدْرُ وقيل هي كلُّ ما وُضِعَتْ فيه من خَمَافَةٍ أو جلد أو غيره وقال
الأحمر هي الجِوَاءُ والجِئَاءُ وفي حديث عليٍّ لأنَّ أَطَّالِيَّ بِجِوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّالِيَّ بَزَعْفَرَانٍ قال وجمع الجِئَاء (1) .

(1) قوله « قال و جمع إلخ » يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوية وقيل هي
الجئاء مهموز وجمعها أجئية ويقال لها الجيا بلا همز أو وبها مشها جواء القدر سوادها) .
أَجْئِيَّةٌ وجمع الجِوَاءُ أَجْجِيَّةٌ الْفِرَاءُ جَاءَتْ الْبُرْمَةُ رَقَعَتْهَا وكذلك
النَّعْلُ اللَّيْثُ جِئَاوَةٌ اسم حَيٍّ من قَيْسٍ قد دَرَجُوا ولا يُعْرَفُونَ [ص 53] .
وَجِئِيَّاتُ الْقِرْبَةِ خِطَّتْهَا قال الشاعر .

تَخَرَّقَ ثَفَرُهَا أَيْسَامُ خُلَّتْ ... عَلَى عَجَلٍ فَجِيبَ بِهَا أَدِيمُ .
فَجِئِيَّاتُهَا النَّسَاءُ فَخَانَ مِنْهَا ... كَبَعَثَا وَرَادَعَهُ رَدُومُ .
ابن السكيت امرأةٌ مُجِئِيَّةٌ إِذَا أُفْضِيَتْ فَإِذَا جُومِعَتْ أَحْدَثَتْ وَرَجَلُ
مُجِئِيٍّ إِذَا جَامَعَ سَلَحَ وقال الفراء في قول الله فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى
جِذْعِ النَّخْلَةِ هو من جِئَتْ كما تقول فجاء بها المَخَاضُ فلما أُلْقِيَتْ الْبَاءُ
جُعِلَ فِي الْفَرْعِ أَلِفٌ كما تقول آتَيْتُكَ زَيْدًا تريد أَتَيْتُكَ بزيد والجائئةُ
مِدَّةُ الْجُرْحِ وَالْخُرَاجِ وما اجْتَمَعَ فيه من المِدَّةِ وَالْقَيْحِ يقال جاءتْ
جائئةُ الجراحِ والجئئةُ والجئئةُ حُفْرَةٌ فِي الْهَيْطَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْأَعْرَفُ
الْجِئِيَّةُ مِنَ الْجَوَى الَّذِي هُوَ فسادُ الْجَوْفِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَأْجِنُ هُنَاكَ فَيَتَغَيَّرُ
وَالْجَمْعُ جِئِيٌّ وفي التهذيب الجِئِيَّةُ مُجْتَمَعُ ماءٍ فِي هَيْطَةٍ حَوَالِي الْحُصُونِ وَقِيلَ
الْجِئِيَّةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدِ الْجِئِيَّةُ الْحُفْرَةُ
الْعَظِيمَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَتُشْرَعُ النَّاسُ فِيهِ حُشُوشَهُمْ قَالَ الْكُمَيْتُ .
ضَفَادِعُ جِئِيَّةٍ حَسِبَتْ أَصَاةً ... مُنْهَضَّةً سَتَمْنَعُهَا وَطِينًا .
وَجِئِيَّةُ الْبَطْنِ أَسْفَلُ مِنَ السَّرَرَةِ إِلَى الْعَانَةِ وَالْجِئِيَّةُ قِطْعَةٌ يُرْقَعُ بِهَا
النَّعْلُ وَقِيلَ هِيَ سَيَرٌ يُخَاطُ بِهِ وَقَدْ أَجَاءَهَا وَالْجِئِيُّ وَالْجِئِيُّ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ مُعَاذُ الْهَرَاءِ .
وما كَانَ عَلَى الْجِئِيِّ ... وَلَا الْهَيْئِ امْتِدَادٌ حَيْكَ .

وقولهم لو كان ذلك في الهَيْءِ وَالْجِئِيِّ مَا نَفَعَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْهَيْءُ الطَّعَامُ
وَالْجِئِيُّ الشَّرَابُ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتْ بِالْإِبِلِ إِذَا
دَعَوْتَهَا لِلشَّرْبِ وَهَأُتْهَا تَدْعُو تَهَا لِلْعَلْفِ

